

حكم الصلاة بالنعال من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

يقول الصلاة في النعال والامر بها. وكان يقف حافيا ومنتعلا احياء. وكان يقف حافيا احيانا ومنتعلا احيانا وابعاح ذلك لامته فقال اذا صلى احدكم فليلبس نعليه او يخلعهما بين رجليه. ولا يؤذي بهما غيره. واكد عليهم الصلاة - [00:00:00](#)

فات فيهما احيانا. فقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا وكان ربما ندعها من قدميه وهو في الصلاة ثم يستمر في الصلاة كما قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:00:40](#)

فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعها عن يساره. فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم فلما قضى صلاته قال ما بالكم القيتم نعالكم؟ قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا - [00:01:10](#)

فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا. او قال ابا وفي رواية خبت فالقيتهما. فاذا جاء احدكم الى المسجد فليتنظر في نعليه. فيوافيهما قدرا او قال اذى وفي الرواية الاخرى خبثا فليمسحهما وليصلي فيهما - [00:01:30](#)

وكان اذا نزعها وضعها عن يساره. وكان يقول اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه بيمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره. الا الا يكون عن يساره احد فليضعهما بين رجليه. الصلاة في النعال مشروعة. ومن انكر الصلاة في - [00:02:00](#)

عالي فيلزم ولي الامر ان يؤدبه ويلزمه في الصلاة فيهما. ولو مرة واحدة فرأى ابي حنيفة رحمه الله لان الذي يكره الصلاة في النعل انما يقرأ سنة للنبي عليه الصلاة والسلام. فيجبر على ذلك. ومن اللطائف ان - [00:02:30](#)

كما انا كانوا يجعلون بعض المسائل الفقهية الفرعية مسطورة مع اعتقادهم الله تبارك وتعالى. يعني انا لو قلت لك قل لي عقيدتك. العقيدة هو الايمان بالله وما يستلزم الايمان بالله عز وجل. العقيدة. لكن الجزئيات الفقهية ليست من العقيدة - [00:03:00](#)

الجزئيات الفقهية ليست من العقيدة يعني ثلاثة وسبعين فرقة ما اختلفوا في المسح على الصفيين مثلا ولا في لبس النعال ولا تنعاهما في الصلاة ولا في تشمير الاكمام ولا في مسح بعض الرأس ولا مسح الرأس كله. ما اختلفوا في هذا انما اختلفوا في الايمان - [00:03:30](#)

وسماه واوصاف واركان وشرائط. لكن العلماء لما يروا اهل البدع يتضافرون على ترك سنة ولو فقهية كانوا يسطرونها في باب الاعتقاد مباينة للبدع كعلماء السنة زي الحميدي وغيره كان يقول - [00:03:50](#)

ومن عقيدتنا المسح على الخفين والمسح على حيين عقيدة؟ لا. طب ليه ذكر المسح على الخفين؟ لان المبتدعة كانوا ينكرون المز على الخفين واهل السنة كان من شعارهم المسعى الخفين. فاذا كان هناك حكم جندي يبايننا فيه - [00:04:18](#)

اهل البدعة فلنجعل هذا الحكم الجزئي داخلا في باب الاعتقاد. يعني احنا النهاردة في هذا الزمان لو حيينا نكتب العقيدة بتاعتنا هنحط ايه من الاحكام الجزئية فيها؟ هنحط اللحية ونحط النقاب. نحط اللحية ونحط النقاب. نقول ومن عقيدة - [00:04:43](#)

وجوب اعفاء اللحي للرجال ومشروعية ستر وجه المرأة للنساء طب واحد يقول لي طب انت كده فرغت تفريق لطيف. قلت وجوب اعفاء اللحية ومشروعية ستر وجه المرأة ليه ما قلتش وجوب ستر وجه المرأة؟ اقول لك لان الحكم الاول لم يختلف العلماء في وجوه - [00:05:03](#)

انما الحكم الثاني اختلف العلماء في وجوبه فلا بد من رعاية الخلاف في هذه المسألة. مع النظر انت بترجح ايه ترجح الوجوب ولا

الاستحباب لان انت لما بتصدر العقيدة بتاعتك المتصور انها عقيدة شاملة لا سيما - [00:05:33](#)

لو قلت احد ائمة المسلمين ويرجع اليك في هذا الباب. فلما تقول ومشروعية قدر وجه المرء اذا جمعت كل مذاهب العلماء تحت كلمة المشروعية. انما اللحية لا خلاف على الاطلاق اعلم ما بين العلماء - [00:05:53](#)

املين عشان هو ما فيش واحد يجيب له واحد نص كم كده ويحشره ويعترض علي به. لأ العلماء العاملين الذين تدور عليهم الفتوى. جماعة اللي بيقول لك اطلاق اللحي مستحب. هؤلاء لا ينعقد بهم الاجماع فكيف يخرق به؟ لو - [00:06:13](#)

بالاجماع ما لهمش قيمة. يبقى يحرقوا الاجماع اذا انعقد؟ لأ. اما ان تكون قرينة متصلة او قرينة منفصلة القرين المنفصلة ان يرد دليل مستقل لوحده كده. زي ايه؟ قصد الشارب - [00:06:33](#)

فعل عمر دليل مستقل لوحده ولا رازق بحديث شارب مستقل يبقى دليل منفصل ولا متصل منفصل ليه؟ منفصل لانه دليل لوحده. فاسمها قرينة منفصل. اي القرينة جاءت في دليل اخر غير الدليل الاول - [00:06:53](#)

في قرينة متصلة زي الحديث ده. طب متصلة ليه؟ لورود القرينة في نفس الحديث. اتصل الكلام بعضه ببعض كان يصلي في نعله احياء. فكلمة احيانا وردت بنفس الكلام ولا لأ؟ اتصل الكلام بعضه ببعض عشان كده قال لك دي قرينة - [00:07:13](#)

وطبعا القرينة المتصلة اقوى من المتصل. القرينة المنفصلة اقوى ليه؟ لانها تبين المراد على طول. لان احتمال التسجيل قرينة منفصلة لها علاقة لها بالمراد لكن خيل اليه ان بينهم عراق. فالمتصلة اقوى من الايه؟ من المتصل. بعض الناس - [00:07:33](#)

لانه لم يبقى هذا الكلام في بعض البلاد عمل مشكلة كبيرة لما دخل بالجزمة المسجد المفروش باستبداد واصر ان يصلي بالجزمة واخذ بالك ها اصر يصلي بالجزمة ايه قال لك لان الرسول - [00:07:53](#)

كان يصلي في نعل. يا اخي لكل مقام مقال فهو قال لك كان يصلي حافيا احيانا ومنتعلا احيانا يبقى لكل مقام مقال اول ما تلاقي سجاد وتلاقي مكاتب وتلاقي حصير تقوم تخلع النعش. الله! مش قال لك كان بيصلي هاتيا - [00:08:13](#)

احيانا طب احيانا ايه؟ لما يكون في مقام ويصلي منفعا احيانا واحد واقف على الرمل والرمل حر ما يقفش رجليه يتشوه يقعد ينتنط كده على الرمل عشان يضيع صلاته ويضيع الخشوع بتاعه. يبقى هذا يصلي فين؟ يصلي في نعليه. يبقى هذا لم يفقه قولاً -

[00:08:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولا امره. آآ قلنا ان الامام ابو حنيفة رحمه الله الزم من انكر الصلاة في النعل ان يلزمه ولي الامر ان يصلي فيه فرقا ان يموت ولم يفعل سنة للنبي عليه الصلاة والسلام او مات وقد انكره - [00:08:53](#)

يبقى لو اي واحد رأى رجلا يصلي في النعل لا ينكر عليه. وليس بصحيح تخصيص نعل معين زي الزيادة بتاع العفاف الجيش كلوا نص متر فالواد يحل ويربط والكلام دوت ففي مشقة نقول له لأ مش مربوطة ابدأ بثقل اللبس - [00:09:13](#)

لو انك لابس نعل طري ولطيف وظريف ولو نفخت به اتخنع يجوز لك ان تصلي فيه. لا اشكال ابدأ حتى لو انت في بيتك وتريد انك تصلي في النعل بتاعك. يعني في بعض الناس بيحب يمشي في البيوت في نعال. فخطر له ان يصلي في هذا النعل لا بأس -

[00:09:35](#)

لا بأس به - [00:09:55](#)